مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد السابع

يوليو 2015م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- أثر الثقافة في تصوير المرأة بالبقرة الوحشية في الشعر الجاهلي.
- إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله.
- الاكتئاب النفسي "الأسباب– الأعراض– أساليب العلاج"
- جهود المالكية في تخريج الفروع على الأصول.
- تقويم المرشد التربوي لمظاهر السلوك المدرسي.
- الحركة التشكيلية المعاصرة في ليبيا.
- تلوث البيئة البحرية في مدينة الخمس.
- سلوك المدرب الرياضي في الإعداد الدافعي قبل المباريات في كرة السلة.
- السلاسل الزمنية: نموذج لاسترجاع المعلومات.
- اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية البدنية تبعاً لحجم الممارسة الرياضية".
- الصرف الصحي المنزلي. طرقه وأساليبه "دراسة تطبيقية على منطقة الخمس".
- تجربة التشرد "التهجير القسري" وتأثيره على الأسر والأطفال في ليبيا.
- تاريخ الجالية الإيطالية في ليبيا ونشاطها الاقتصادي.
- "الشاذ والقليل" معناهما ونماذج منهما في بعض اللغات.

- نمط التسويف الأكاديمي وأسبابه لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة المرقب.
- مسائل صرفية اتبع فيها ابن مالك مذهب سيبويه.
- آراء النحاة في "لا سيما"
- آثار الاستعمار الأوربي على أفريقيا .
- Teaching Large Classes
- Mixed; Axisymmetric and Non- axisymmetric Field Generation
- Writing an Argument
- Perceptions and Preferences of ESL Students Regarding the Effectiveness of Corrective Feedback in Libyan Secondary Schools
- nthesis of ZnS nanocombs-like by thermal evaporation method

الافتتاحية

غنيٌّ عن البيان ما للجامعات من مسئولية في صنع المستقبل، الذي لا يتحقق إلاّ بالبحث في المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه المجتمع ومعرفة أسبابها، وإيجاد الحلول العلمية لها، والباحثون مطالبون اليوم أكثر من أيّ وقت مضى بالتصدي لتلك المشكلات وتسخير العلم لخدمة المجتمع، ويتطلب تحقيق هذا الهدف النزاهة من الباحثين وبذل الكثير من الجهد في سبيل الوصول إلى حقيقة تلك المشكلات.

والعقل البشري هو أهم أداة من أدوات البحث العلمي، وللوثوق به فإنه يحتاج إلى التدريب والإلمام بالمهارات الأساسية التي تجنب الباحثين الوقوع في الخطأ، ومع إيماننا بعدم وجود منهج علمي جامد ذي خطوات محددة تلزم كل الباحثين بتتبعها بنفس الترتيب، إلاّ أن على الباحثين في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة الإلمام بالمبادئ الأساسية للبحث العلمي.

والبحوث التي يتضمنها هذا العدد ما هي إلاّ نقطة في بحر من البحوث التي تعنى بالمشكلات التربوية، وكلنا أمل في أن تكون علمية في منهجيتها، دقيقة في نتائجها، مرشدة لتحقيق الإفادة العلمية في مجالات التطبيق والعمل من أجل حل المشكلات التي تكابد مجتمعنا، ومواكبة المعرفة العلمية المعاصرة للحاق بالجديد في عالم سريع التغير دائب التقدم.

هيئة التحرير

د/ مفتاح أبو جناح
كلية الأدب الخمس – جامعة المرقب

المبحث الأول:

1-1 مقدمة البحث:

لكل إنسان في هذه الحياة أهدافه الخاصة التي يسعى لتحقيقها، وهذه الأهداف تتطلب منه المبادرة والاستمرار في السعي من أجل تحقيقها، وقد يختلف الأفراد فيما بينهم في طرق تحقيق أو إنجاز هذه الأهداف وزمنها، فمنهم من يبادر بشكل فوري لإنجاز أهدافه، ومنهم من يتباطأ، ويؤجل أو يرجئ إنجاز هذه الأهداف، وهو ما يطلق عليه السلوك التسويفي؛ ولا يوجد أدنى شك في أن التأجيل الاستراتيجي أو المبرمج للواجبات والمهام قد يكون أمراً معقولاً بل ومرغوبا فيه أحياناً، ويسمي عطية أحمد, (2008) هذا النوع من التأجيل "بالتأجيل الوظيفي"؛ هذا إذا كان الشخص له نية مبررة لذلك التأجيل؛ كأن يكون مثلا مجبراً على تأجيل هذه المهمة إلى اللحظة أو الفرصة المناسبة، خصوصاً عندما تحدث ظروف غير متوقعة تحتاج إلى عمل بعض التغيرات في خطط واستراتيجية إنجاز المهمة، أما النوع الآخر من الأفراد الذين يؤجلون باستمرار إكمال مهماتهم دون سبب يذكر فقط رغبة منهم في التمتع بالراحة والتكاسل واتباع هوى النفس؛ الأمر الذي ربما يجعلهم يشعرون بالندم نتيجة لتبديدهم وإهدارهم للوقت وفقدانهم للفرص، فهذا النوع من التأجيل يطلق عليه "التأجيل غير الوظيفي" (عطية, 2008), وفي المجال الأكاديمي فإن هذا التأجيل المستمر للواجبات والمهام، وخاصة الأكاديمية منها دون سبب أو عذر يذكر؛ وإنما هو تأجيل لممارسة الحياة العشوائية، وهروبا من

تحديات الحياة هو أمر مُشكل وخطير؛ لوحظ على نسبة كبيرة من الطلاب، ومن بينهم طلاب الدراسات العليا بجامعة المرقب؛ ويسمى هذا النوع من السلوك بالتسويف الأكاديمي السلبي؛ فالجانب المهم في الحياة الاجتماعية عامة؛ وحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة هو النجاح أو الفشل في الساحة الأكاديمية؛ وذلك لأن النتائج التعليمية في الجامعات يمكن أن تؤثر في النجاح مستقبلا في كثير من النواحي والمؤسسات الاجتماعية، فالتسويف هو عقبة شائكة للإنجاز الأكاديمي في الجامعات على مدى العقود الثلاثة الماضية، ذلك أن التسويف ارتبط دائما بسوء التوافق الإدراكي والعاطفي لدى طلاب الجامعات، مخلفا نتائج سلبية على مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب, (Dewitte & Lens, 2000). فالبحوث السابقة تؤيد الفكرة القائلة بأن التسويف الأكاديمي نتيجة لفشل التنظيم الذاتي المثالي، والعجز في السلوكيات ذاتية التنظيم، مثل: تحديد الأهداف، واستخدام التفكير الاستراتيجي، ورصد أو إدارة التفكير أثناء عمليات التعلم مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي عن طريق تجنب المهمة الأكاديمية، أو عدم استكمالها في وقتها (Steel, 2007). وقد بدأ الباحثون التحقق من السؤال الذي مفاده: لماذا يعتبر هذا السلوك التسويفي منتشرا بين طلاب الجامعات؟ وفي ضوء البحوث الأولية التي أجريت على التسويف التكيفي؛ يوصي الباحثون بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول منظومة التسويف، فأخذت الدراسات منعطفا أو اتجاها آخر لدراسة التسويف، وهو أنــه ليس كل الطلاب المسوفين فاشلين دراسيا، وليس كل الطلاب غير المسوفين متفوقين دراسيا، ومن هنا تبدلت النظرة إلى التسويف الأكاديمي، فظهرت دراسات تناولت مصطلحات جديدة، كمصطلح التسويف الإيجابي، أو التسويف النشط، دراسة (تشو وتشوي, Chu and Choi, 2005) التي أوضح فيها أنه "ليس كل سلوكيات المماطلة أو التسويف لها عواقب سيئة أو سلبية" وذلك بسبب الاختلافات النوعية، ومكونات الشخصية بين المسوفين، فمنهم من يمارس التسويف عمدا لكي يحقق

أعلى أداء، ويمارس إنجاز المهام الأكاديمية في ذروة الاستنفار الانفعالي والعقلي واليقظة والانتباه تحت ضغوط الوقت، ويحقق نتائج مبهرة، فيشعر بالمتعة وبالسعادة الذاتية في ظل تلك الظروف الضاغطة، التي هيأها لنفسه عمدا. وبهذا أعيدت صياغة مفهوم التسويف في اتجاهين، وتم التمييز بين نوعين مختلفين من التسويف: التسويف السلبي، التسويف النشط أو الإيجابي، وهو نوع يتسم بإيجابية المماطلة، فيحقق فيها المسوفون استخدم دوافع قوية تحت ضغط الوقت لاتخاذ قرار متعمد للمماطلة ليتمكن من إنجاز المهام قبل المواعيد النهائية، وتحقيق نتائج مرضية. وفي المقابل، فالتسويف السلبي نوع من التسويف بالطريقة التقليدية (أي مماطلة سلبية) حيث يقوم المماطلون في هذه الفئة بتأجيل المهام التي ينبغي عملها حتى اللحظة الأخيرة بسبب عدم قدرتهم على التصرف في الوقت المناسب مع الشعور بالذنب والاكتئاب، وهي أكثر عرضه للفشل في إنجاز المهام (تشو و موران، Chu & Moran, 2009).

1-2 مشكلة البحث:

يشهد عالم اليوم العديد من التوترات والأزمات، والتطورات المتسارعة، التي أثرت على جميع مجالات الحياة، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأعباء والصعوبات التي تواجه الفرد، مما دفع بهذا الفرد إلى أن يسوِّف في أدائه لبعض المهام، وهذا التسويف قد يكون مقبولا عندما يكون رغم إرادته، أو لأمور تتطلبها المهمة، أما عندما يلجأ الفرد إلى التسويف في كافة أموره حتى اللحظة الأخيرة، عندها يصبح التسويف ظاهرة سلبية لارتباطه بالفشل، وما يترتب على كل هذا من نتائج سلبية؛ حيث لحظ الباحث أثناء عمله بوصفه عضو هيئة تدريس مؤشرات تدل على انتشار سلوكيات ظاهرة التسويف الأكاديمي لدى كثير من طلاب الجامعة في المرحلتين: الجامعية، ومرحلة الدراسات العليا، تمثلت في شكاوى بعض الطلاب من تقديم الواجبات والقيام بالمهام الأكاديمية المطلوبة في وقتها المحدد، والالتزام بمواعيد الامتحانات، ومطالباتهم المتكررة بتأجيل

إنجاز هذه المهمات الأكاديمية، وبناءً على ما تقدم تظهر الحاجة الماسة لبحث انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي، ومعرفة أسبابه من وجهة نظر الطلبة أنفسهم لما سيترتب على هذه المعرفة من نتائج قد تسهم في تقديم الحلول المناسبة وفقاً للأسباب التي يقدمها الطلبة الذين تظهر لديهم النزعة نحو التسويف الأكاديمي. ولذلك هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى انتشار التسويف الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بقسم علم النفس في ضوء متغيرات التسويف السلبي، والتسويف النشط، وأسباب كليهما، وبالتحديد فإن هذا البحث يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما نسبة انتشار التسويف الأكاديمي "السلبي والنشط" لدى طلبة الدراسات العليا؟ .

2- ما أبرز أسباب التسويف الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

3- ما نوع العلاقة بين كل من التسويف السلبي، وأسباب التسويف لدى المبحوثين؟

4- ما نوع العلاقة بين كل من التسويف الإيجابي أو النشط، وأسباب التسويف لدى المبحوثين؟ .

1-3 أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يبحث في ظاهرة عامة قلما حظيت باهتمام الباحثين التربويين على المستوى المحلى بجامعة المرقب، أو غيرها من الجامعات الليبية؛ وهي مشكلة خطيرة معقدة وذات أشكال وأسباب متعددة، تعد عاملاً حاسماً في تهديد سير العملية التعلمية بشكل أمثل، وتمس شخصية الطلاب وسلوكياتهم، ورفاهيتهم النفسية، وإنجازهم الأكاديمي، وتكيفهم الجامعي بشكل عام، ولهذا البحث أهميته العلمية والعملية على حد سواء؛ إذ يهيئ هذا البحث إمكانية اطلاع المهتمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والآباء، والمؤسسات التربوية في المجتمع المحلي على انتشار هذه الظاهرة الخطيرة وأسبابها، ودور كل منهم في انتشارها، وبالتالي سيسهم هذا البحث في

تحقيق فهم متعمق لهذه الظاهرة، وبناء على معرفة الأسباب يمكن أن توضع الحلول، وهذا البحث له أهميته العلمية التي تتمثل في تناول هذه الظاهرة في بعديها السلبي والإيجابي، ولم توجد دراسة محلية أو عربية على حد علم الباحث تناولت التسويف النشط أو الإيجابي، وبناء على ذلك ستتمكن إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والآباء وأصحاب السلطة في المؤسسات من أخذ التدابير التربوية المناسبة للحد من هذه الظاهرة، وضمان سير العملية التعليمية بشكل أفضل، من خلال تطوير برامج وقائية وعلاجية مضادة.

1-4 حدود البحث:

الحدود المكانية لهذا البحث: أُجري هذا البحث في قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب الخمس، جامعة المرقب، وأما الحدود البشرية لهذا البحث: فكانت طلبة وطالبات الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس حيث لوحظت الظاهرة، والحدود الزمانية: فقد طبقت الاستبيانات على المبحوثين في يومين عند (الساعة التاسعة يومي السبت والأحد: 16-2015/05/17) وتراوحت مدة ملء الاستبيان بين (35 إلى 40) دقيقة، وفيما يخص الحدود الموضوعية فقد تحددت وفق المصطلحات الآتية: التسويف السلبي، والتسويف الإيجابي، وأسبابهما لدى مجتمع البحث، وكما ورد بموضوع هذا البحث.

1-5 التعريف بمصطلحات البحث:

التسويف الإيجابي أو النشط، والتسويف السلبي: يرى تشو وتشوي (2005) أن سلوكيات التسويف النشط ترتبط إيجابيا مع نتائج الفاعلية الذاتية والشخصية، مثل الرضا عن الحياة، وأعلى معدل تراكمي.

وتبين البحوث أن الفرق بين التسويف السلبي والتسويف النشط تختلف عن بعضها البعض في درجة الاستخدام الهادف للوقت، وإلى عنصر التحكم في الوقت، والفاعلية الذاتية، وقيمة المهمة المنجزة والدرجة على اختبار القلق، ومستوى مهارات

التنظيم الذاتي، مثل إدارة وتنظيم الجهد. (تشو وتشوي، Chu & Choi, 2005 ، كوركين, يو، و لندت،Corkin, Yu & Lindt, 2011 شين وجوه، Shin, & 2011) Goh. على سبيل المثال، تبين دراسة سيو (2013) Seo أن التنظيم الذاتي يرتبط بدرجة كبيرة بالتسويف النشطة.

التسويف الأكاديمي السلبي: ميل الفرد لتأجيل البدء في المهمات الأكاديمية أو إكمالها، ينتج عنه شعور الفرد بالتوتر الانفعالي، أبو غزال (2012). ويقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التسويف الأكاديمي الذي تم اعتماده.

التسويف الإيجابي أو النشط: هو تأجيل المهام عمدا لتحقيق أقصى درجات الاستنهاض أو استنفار الانتباه والتركيز لأداء المهمة في ظروف ضاغطة، بصورة عمدية ومرضية للأفراد الذين يمتلكون القدرات العقلية له، مثل سرعة الفهم، والسلوكيات التي ترتبط به إيجابيا مع تقدير الذات، والمخرجات الشخصية، مثل الرضا عن الحياة، وتحقيق الدرجات والمعدلات العليا تحت ضغط الوقت، تشو وتشوي, (Chu and Choi, 2005)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التسويف الأكاديمي الذي تم اعتماده في هذا البحث.

أسباب التسويف الأكاديمي: الأسباب التي يعتقد الطلبة أنها مسؤولة عن تأجيلهم البدء بالمهمات الأكاديمية أو إكمالها، أبو غزال (2012). وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أسباب التسويف الأكاديمي الذي تم اعتماده في هذا البحث.

المبحث الثاني

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 ماهية التسويف ومفهومه:

لقد عُرّف التسويف الأكاديمي بأنه التأجيل الطوعي لإكمال المهمات الأكاديمية ضمن الوقت المرغوب فيه أو المتوقع، رغم اعتقاد الطالب أن تأجيل إنجازه لتلك المهمات والوجبات في وقتها سوف يتأثر سلبيا بسبب هذا التأجيل (أبوغزال,2011). أما هنري (Henry 2011) فعرّف التسويف الأكاديمي بأنه: ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية، والانفعالية، والسلوكية التي تتضمن التأجيل المتعمد للمهام والأعمال التي يكلف بها الطالب على الرغم من وعيه بالنتائج السلبية المحتملة لهدا التأجيل، واشترط سكرو(Schraw, et. al 2007,) ثلاثة شروط للحكم على السلوك التسويفي هي: عدم الحاجة للتأجيل، والنتائج العكسية لعملية التأجيل، وأن يترتب عن هذا التأجيل عدم إنجاز المهام، وعدم اتخاذ القرار في الوقت المحدد. أما مصيلحي والحسيني (2004) فقد عرفا التسويف الأكاديمي بأنه: تأجيل الطالب البدء في عمل واجباته الأكاديمية أو تأخيرها، مما يؤدي إلى شعوره بالقلق وعدم الرضا الدراسي وضعف الدافعية للإنجاز.

2-2 مقارنة بسيطة بين التسويف النشط والتسويف السلبي:

لاحظ تشو وتشوي (2005) أن المسوف النشط يختلف عن المسوف السلبي في الأبعاد المعرفية والعاطفية والسلوكية، وخلال بحثهما، تشوي و موران (2009) Choi, & Moran,، لاحظا أن المسوف النشط يفضل العمل واتخاذ القرار تحت ضغط الوقت، وله القدرات السلوكية للوفاء بالمواعيد المحددة، والقدرة على تحقيق نتائج مرضية تحت ضغط الوقت والظروف الصعبة؛ بعكس المسوف السلبي، وتبين البحوث أن المسوف السلبي والمسوف النشط يختلفان عن بعضهما البعض في درجة الاستخدام الهادف للوقت وعنصر التحكم في الوقت، والفاعلية الذاتية، وقيمة المهمة، وتحمل القلق،

ومهارات التنظيم الذاتي، وإدارة وتنظيم الجهد، حيث إن المسوف النشط يرتبط إيجابيا بهده القدرات بعكس المسوف السلبي, (شين و جوه، Shin & Goh 2011؛ سو, Seo,2013) كما أوضح تشو وتشوي (2005) امتلاك المسوف النشط السلوكيات التي ترتبط إيجابيا مع نتائج الفاعلية الذاتية والشخصية، مثل الرضا عن الحياة وتحقيق أعلى معدل تراكمي، بعكس المسوف السلبي.

2-2 مخاطر التسويف وآثاره النفسية والاجتماعية والأكاديمية:

أشارت بعض الدراسات إلى أن التسويف غير المبرر للواجبات الدراسية أو لغيرها من الواجبات والمهام له عواقب وخيمة قد لا يشعر بها كل الطلاب بالدرجة نفسها من الخطورة؛ فالتسويف هو سلوك غير تكيفي بسبب آثاره السلبية، "فهو يؤدي إلى انخفاض معدلات الطلاب، والرسوب، والتسرب من الدراسة (أبو غزال 2012) وليس أقل من ذلك، فهو يسبب ضغوطا نفسية، ووجلا وخوفا، وإحساسا بالدونية من خلال عمليات (النقد الخارجي للمعلم) أو النقد الذاتي، فيؤدي إلى التشكك والخوف من الفشل" (عطية, 2008)؛ وكذلك الخوف من الرفض الاجتماعي، والشعور بالذنب والاكتئاب، بل أكثر من ذلك انتقال هذا الأثر إلى حياتهم الشخصية مستقبلاً (صالح علي, وزينة صالح, 2013), وتدني الصحة النفسية (الزهراني, بن علي 2010) كما أن التسويف يؤثر سلبا على العمل والعلاقات العامة، ويؤدي إلى انتشار بعض العادات والظواهر السيئة في المجتمع، مثل الكسل واللامبالاة، وعدم الالتزام، وعدم تحمل المسؤولية، وأكثـر ما يُستعمل التسويف للوعد الذي لا إنجاز له والهروب من الواقع، والتخلص من المواقف المحرجة، إيثاراً للراحة، وركوناً للكسل، أو مخافة الفشل، أو من باب التحمس الزائد، وقلة الوعي بمتطلبات الأمور (الكندري لطيفة و ملك بدر 2014). وللتسويف آثار سلبية عديدة في السلوك الإنساني، فهو يؤثر سلبيا في الإدارة والإنتاج، ويؤثر في كيفية تعاطي الدماغ مع متطلبات الحياة (Ozer, 2011).

2-2 لمحة بسيطة على بعض النظريات المفسرة للتسويف:

هناك ثلاث وجهات نظر مختلفة في تفسير التسويف الأكاديمي، إذ يعتقد علماء المدرسة السلوكية أن التسويف عادة متعلمة تنشأ من تفضيل الإنسان النشاطات السارة والمكافآت الفورية، وهذا التفسير ينسجم مع إشباع هوى النفس، والهروب من تحديات الحياة، بينما ينظر أنصار مدرسة التحليل النفسي إلى التسويف باعتباره ثورة ضد المطالب المبالغ بها، أو التسامح المبالغ فيه من قبل الوالدين. أما وجهة النظر المعرفية فتتجلى في إبراز أثر المتغيرات المعرفية على أساس أنها متنبئات بالتسويف ومن ضمنها المعتقدات اللاعقلانية، وأسلوب العزو، والمعتقدات المتعلقة بالوقت، وتقدير الذات والتفاؤل، واستراتيجيات التعويق الذاتي (بوركا و ين, Burka & Yuen, 1983).

ويبدو أن أكثر النظريات التي بحثت في أسباب التسويف انتشاراً تلك التي فسرت التسويف على أنه استراتيجية تستخدم لحماية الإحساس الضعيف بتقدير الذات، فمثلاً: الأفراد الذين يتوقف احترامهم لذواتهم على الأداء المرتفع يسمح لهم التسويف بتجنب الاختبار الكامل لقدراتهم، لذلك يتمسكون بمعتقداتهم التي تتضمن بأن لديهم قدرات مرتفعة مقارنة بأدائهم الحقيقي (معاوية أبو غزال 2012). وعلى سبيل المثال: الطلاب الذين تسمح لهم قدراتهم العقلية العالية بالإنجاز السريع والمتميز يمكن أن يتجنبوا أو يؤجلوا بعض الإنجازات والمهام في وقتها تمسكا منهم بمعتقداتهم –اللاعقلانية– بأن لديهم القدرة الكافية لإنجاز مهام وواجبات أكبر أو أكثر من المهمة المطلوبة، وأنهم على استعداد القيام بها في أي وقت يشاءون، وعلى العكس من ذلك وطبقا لنظرية الصراع فإن ما يسبق التسويف هو عملية صراع قوي يتعلق باتخاذ القرار مصحوباً بقلق وتشاؤم قوي نحو إيجاد حل مرضٍ للمشكلة، فيكون التسويف في هذه الحالة وسيلة للتعامل مع هذا الصراع، وعدم القدرة على اتخاذ القرار (جابر عبد الحميد, 1985) فمثلا الطالب الذي يكون معتاد على التسويف فإنه قد يكون في صراع عميق هل يستمر في مراجعة

الدروس أم يتوقف؟، ويكون في صراع حول أي الدروس سيختار؟، أو قد يكون غير متأكد مما هو مطلوب، أو غير واثق من نفسه، أو يكون مرتبك وحيران أي وسيلة يستخدم.

2-3 أسباب التسويف:

ظاهرة التسويف في قطاع الطلاب جذبت انتباه كثير من الباحثين، وهو سلوك يتسم بتأجيل أو تأخير أو تجنب المهام الأكاديمية التي ينبغي القيام بها في وقت لاحق، وهو ينطوي على الطوعية في تأخير بدء أو إكمال الدور المقصود من العمل على الرغم من توقع أن يكون أسوأ حالاً للتأخير (ستيل، 2007 Steel,) والتسويف ظاهرة شائعة بين طلاب الكليات والجامعات، تشير نتائج الدراسات إلى أن من 80 إلى 95 في المائة من طلاب الجامعات ينطوون تحت مظلة التسويف المتوسط، وحوالي 50 في المائة منهم لديهم درجات عالية من التسويف الأكاديمي (أونوويجبوزي، 2000 Onwuegbuzie,؛ وستيل، 2007 Steel,). إن عاملي الخوف من الفشل والمهمة المنفرة سببان للتسويف (سولومون وروثبلوم 1984 ,Solomon & Rothblum)، وتشير البحوث إلى أن التسويف يؤثر تأثيراً سلبيا على التقدم، كما أنه يحد من نوعية العمل وكمية الإنجاز (راكس و دن، 2010Rakes & Dunn,) وأنه يؤدي إلى عدد من الآثار السلبية على أداء الطلاب الأكاديمي والرفاهية الذاتية له (تشو 2012 ,Cao, كلينجسيك، وآخرون, 2012 Klingsieck, et. all). نتيجة لأثره السلبي على التحصيل الدراسي للطلاب.

وتباينت وجهات النظر حول أسباب التسويف، منها: السلطوية في التنشئة الاجتماعية، والثورة المضادة على هذه السلطة، والتفكير بطريقة التمني أو أحلام اليقظة، ووجود مشكلات في التفكير (Ferrari, 2001). فيما يرى أبو غزال (2012) أن أسباب التسويف الأكاديمي تتمثل في الخوف من الفشل، وأسلوب المدرس، والمهمة

المنفرة، ومقاومة الضبط، وضغط الأقران، كما أشارت بعض الدراسات أن الطلاب المسوفين هم أكثر تعرضا لحالات الإلزام أو الإجبار، ووجد أن الطلاب الملزمين أفضل من غير الملزمين، ويعزى ذلك إلى أن الطلاب عندما يكونون تحت حالات ضغط الوقت يتم استخدامهم لاستراتيجيات عليا لتحقيق أقصى قدر من الفعالية للإنجاز، كما وجد أيضا أن الطلاب المسوفون "النشطون" أو الذين يفضلون الإنجاز تحت ظروف الاستثارة القصوى هم أفضل من الطلبة المسوفين السلبيين أو التقليديين، وهناك ثلاث مجموعات للتسويف السلبي أو التقليدي، وهي الخوف من الفشل والتملص، والكسل (الكندري, وبدر, 2014)

2-4 الدراسات التي تناولت التسويف الأكاديمي:

أولاً الدراسات العربية التي تناولت التسويف الأكاديمي:

أجرى مصيلحي والحسيني (2004) دراسة هدفت إلى دراسة التلكؤ الأكاديمي procrastination وعلاقته ببعض المتغيرات (الرضا الوظيفي، القلق، وجهة الضبط الأكاديمي). تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التلكؤ المنخفض كانوا أكثر رضا عن الدراسة مقارنة بأقرانهم مرتفعي التلكؤ، وأشارت النتائج كذلك إلى أن للتلكؤ علاقة ذات دلالة إحصائية بالقلق كسمة، أو القلق كحالة، حيث إن الطلبة ذوي التلكؤ المرتفع لديهم قلق السمة أو الحالة مرتفعا مقارنة بأقرانهم ذوي التلكؤ المنخفض.

وفي دراسة أخرى أجراها عطية أحمد (2008) هدفت إلى دراسة التلكؤ والتنبؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من كلية اللغة العربية وكلية الشريعة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة كلية اللغة العربية لديهم تلكؤ أعلى من طلبة كلية الشريعة، وأن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ

والرضا عن الدراسة، وبين التلكؤ والإنجاز الأكاديـــمي بغض النظـــر عن التخصـــص الأكاديمي.

وأجرى أبو غزال (2012) دراسة هدفت التعرف إلى مدى انتشار التسويف الأكاديـمي وأسبابه من وجهة نظـر الطلبة الجامعيـين. تكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبةً من جميع كليات جامعة اليرموك بالأردن. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في انتشار التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة مستوى السنة الرابعة، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، وإلى وجود أسباب للتسويف الأكاديمي تمثلت في الخوف من الفشل، وأسلوب المدرس، والمهمة المنفرة، ومقاومة الضبط، وضغط الأقران.

ثانيا: لمحة مختصرة لأهم نتائج الدراسات الأجنبية:

في دراسات قديمة نسبيا أظهرت دراسة: سولومون, و روثبلوم (1984) Solomon, & Rothblum أن التسويف الأكاديمي ليس مؤسسا على خلل في عادات الاستذكار –القراءة– أو خلل في تنظيم الوقت، ولكنه يرجع إلى تداخلات معقدة ومجتمعة من المؤثرات السلوكية والمعرفية والانفعالية دراسة: ساناكال, وآخرون (1995) Senécal التي أظهرت أن للضغوط بصفة عامة، وتقدير الذات والشعور بالقلق نسبة مساهمة 14% في حدوث عملية التسويف؛ بينما يسهم تقدير الذات لوحده 25% في تكوين التسويف، وهذه النتيجة تؤيد الفكرة بأن عملية التسويف أكبر من كونها فشلا في تنظيم الوقت أو سمة الكسل، وكذلك دراسة: برجيز ورويجول, (1997) Bridges & Roigul أن التسويف (التأجيل– الإرجاء) الأكاديمي يرجع إلى التفكير اللاعقلاني الكلي، وإلى تجنب المشكلات.

دراسة بدري وآخرين (2011) ,Badri أظهرت أن هناك علاقة سلبية بين موضع السيطرة والتحكم في سياق النجاح وبين التسويف الأكاديمي، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين موضع المراقبة والاستقرار في سياق الفشل والمماطلة، ويعتقد الباحث أن العزو السببي عنصر أساسي في فهم التسويف في البيئات الأكاديمية المستخدمة من قبل أولئك الذين لديهم المعرفة بأنماط "العزو السببي" لتنظيم تعلمهم.

ووجد في دراسة لزيناث و أوركولو (2011) Zeenath & Orcullo أن هناك عدد كبير من الأسباب التي أسهمت في التسويف الأكاديمي لدى بعض الطلاب كالسمات الشخصية للطالب، والظروف الخارجية المحيطة به، بالإضافة إلى ذلك نمط المدرس في تعليم المهام الأكاديمية، فالتسويف أدى ليس فقط إلى ضعف الأداء الأكاديمي، ولكن أيضا إلى آثار عاطفية من حيث الصحة والرفاهية للطلاب، والأخطر من ذلك استخدام الطلبة لاستراتيجيات مختلفة للتعامل مع الوضع، ليتأقلموا ويتغلبوا على مشاعرهم السلبية المحيطة بالتسويف الأكاديمي.

كما أظهرت نتائج دراسة علي عبد الرحيم صالح وزينه على صالح (2013) أنه ليس لدى المبحوثين تسويف أكاديمي، ولكنهم يعانون من سوء إدارة الوقت، وأن العلاقة بين التسويف وإدارة الوقت ضعيفة. وأوضحت نتائج دراسة كوريزا وآخرين (2014) Kroese أن التنظيم الذاتي للمسوف يرتبط سلبيا بتأخير النوم عن موعده المناسب؛ أي أن المبحوثين الذين سجلوا درجات منخفضة في متغيرات التنظيم الذاتي سجلوا درجات أعلى في درجات المماطلة، وتأخير وقت النوم عن موعده المناسب، وعدم الكفاية من النوم كانت واضحة عليهم.

وأشارت ثوره وآخرون (2015) Taura, et al, إلى وجود علاقة معنوية بين الفاعلية الذاتية، وقيمة المهمة، واستراتيجيات التنظيم الذاتي،والتسويف النشط.

دراســتا كل من ستيل وأوبرين O'Brien, 2002; Steel, 2007؛ اللـــــــتان

توصلتا إلى أن التسويف أصبح مشكلة في الدراسات الجامعية؛ حيث أصبح ممارسة عامة بين طلاب الكليات في الجامعات المختلفة، وعلى سبيل المثال تقديرات الدراستين أشارتا إلى وجود نسب مرتفعة (80% إلى 90%) من الطلبة يسوفون؛ من بينهم ما نسبته (50%) كانت لديهم إشكالية التسويف؛ بمعنى "تسويف مشكل ومستمر consistently and problematically"

2-5 التعليق على الدراسات السابقة:

اقتصر الباحث على توضيح أبرز النتائج لهذه الدراسات نظرا لمحدودية الصفحات المتاحة لهذا البحث، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة المرتبطة بهذه الظاهرة كانت أُحادية الجانب في تناولها لظاهرة التسويف؛ فمثلا كانت أغلب الدراسات جامعية، وقليلا ما اهتمت ببقية المستويات التعليمية رغم أهميتها، وركزت على الأسباب أكثر من المخاطر، وتناولت التسويف السلبي في جلّها، وأهملت الجانب الآخر من التسويف- باستثناء قليل منها- الدراسات الحديثة جدا، ولم تدرس التسويف بصورة واسعة وعريضة، ولكن كانت أغلب الدراسات غير شاملة، على حد علم الباحث، فليس هناك دراسات مقارنة على مستوى التسويف السلبي والتسويف الإيجابي أو النشط، ومعظم الدراسات أجنبية، ونادرة هي البحوث العربية، ولم يعثر الباحث على دراسات محيلة.

المبحث الثالث:

3-1 إجراءات البحث:

تضمن هذا الفصل الإجراءات الموضوعية للبحث وتلخصت في الآتي:

3-2 منهجية البحث:

بناء على تساؤلات البحث وأهدافه؛ اعتمد الباحث في جمع وتحليل بيانات هذا البحث على خطوات المنهج الوصفي الإمبريقي، باستخدام الإجابة عن أسئلة الاستبيانات

المعتمدة في هذا البحث بالطريقة المسحية المباشرة.

3-3 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من 25 طالبا وطالبة أصحاء مسجلين بالدراسات العليا لدى قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب الخمس للعام الدراسي 2014- 2015م منهم (22 إناث و3 ذكور) ، متوسط العمر (25.16) بانحراف معياري (2.155)، (7) منهم متزوجون والبقية غير متزوجين، جميعهم يحضرون برنامج الدراسات العليا بانتظام (5) منهم يشتغلون في وظائف حكومية.

3-4 مقاييس البحث وأدواته:

تم اختيار ثلاثة مقاييس جاهزة عالية الصدق والثبات، وهي على التوالي: التسويف السلبي (0.73)، (0.90) والتسويف الإيجابي(0.93, 0.83)، وأسباب التسويف الأكاديمي (0.70, 0.83)، ارجع إلى أبي غزال (2012), وتشو وتشويز, Chu and Choi (2005).

تم تصحيح استجابات الطلبة على جميع هذه الاستبيانات وفقاً لأسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي (من 1 إلى 5 درجات)؛ بمعنى أنه كلما ارتفعت الدرجة على المقياس بدرجة واحدة كان ذلك مؤشراً على زيادة سلوك التسويف الأكاديمي السلبي أو الإيجابي،ويعني أيضا اتفاق المبحوثين على أسباب التسويف الأكاديمي. البيانات التي تم جمعها استخدم الحاسب الآلي الكمبيوتر في تحليلها باستخدام منظومة الـ SPSS للتحليل الاحصائي.

3-5 إجراءات جمع البيانات:

بعد التأكد من صدق أدوات البحث، وثباتها وتجريبها على عينة من طلاب الدراسة الجامعية كلية الآداب قام الباحث بتحديد عدد أفراد مجتمع البحث وبحصوله على الموافقة الطوعية من المبحوثين أنفسهم.

وزعت استبيانات هذا البحث على الأصحاء من طلبة الدراسات العليا، عند الساعة التاسعة صباحا؛ وهم في قاعات الدراسة قبيل دخولهم للمحاضرات، ثم تليت عليهم أهداف البحث وأهميته وأهمية مشاركتهم في هذا البحث، وما قد يترتب عليها من نتائج إيجابية ستساعد في فهم واقعهم التربوي والتعرف على مشكلاتهم ومواجهتها، وكذلك تم تنبيههم على اشتراطات تعبئة الاستبيانات، وكيفية التعامل مع إجاباتهم من حيث: السرية، وحقوق النشر، وبعد إعطائهم مثالا على كيفية الإجابة على فقرات الاستبيان شرع الحاضرون في الإجابة حسب رأيهم الشخصي بعيدا عن الإجبار أو التقليد.

تم توزيع الاستبيانات على المبحوثين الأول فالأول بالترتيب الآتي: الطالب الأول: التسويف السلبي، فالتسويف الإيجابي, ثم أسباب التسويف, الطالب الثاني: أسباب التسويف، التسويف الإيجابي ثم التسويف السلبي، ثم الطالب الثالث: أسباب التسويف، فالتسويف النشط، ثم التسويف السلبي... وهكذا تم توزيع الاستبيانات على بقية الطلبة؛ وذلك مراعاة لتوزيع عامل الملل إن وجد. وبعد التأكد من أن المبحوثين قد أجابوا على كل الأسئلة بنزاهة، ودون تحيز جمعت الاستبيانات، وتم تنسيقها وترتيبها، ومن ثم جهزت للتفريغ على البرنامج الإحصائي SPSS لتحليلها إحصائيا والإجابة على تساؤلات البحث فكانت كالآتي:

3-6 الإحصاء المستخدم:

بغرض الإجابة على أسئلة البحث استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

1 – استخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة، والنسبة المئوية للإجابة على التساؤل الأول.

2 – استخدم معامل اتفاق (كندال) باستخدام دلالة (كا^2) للإجابة على التساؤل الثاني.

3 – استخدم معامل ارتباط (بيرسون) ودلالة اختبار (ت) للإجابة على التساؤل الثالث.

4 – استخدم معامل ارتباط (بيرسون) ودلا اختبار (ت) للإجابة على التساؤل الرابع.

المبحث الرابع

4 -1 عرض النتائج ومناقشتها:

4-2 فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقاً لأسئلته:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما نسبة انتشار التسويف الأكاديمي – السلبي والنشط– لدى طلبة الدراسات العليا؟"

للإجابة على هذا السؤال استخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة والنسبة المئوية للمجموع الكلي لقياس استجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس التسويف الأكاديمي "السلبي والنشط"، والجدول (4-1) يوضح ذلك.

جدول رقم (4-1) يوضح نسبة انتشار التسويف الأكاديمي السلبي والنشط.

نوع التسويف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات	نسبة الانتشار
التسويف السلبي	2.12	0.60	9.33	24.00	0.00	1.12	%42
التسويف النشط	2.04	0.68	7.69	24.00	0.00	1.04	%40

تبين من الجدول رقم (4-1) أن قيم (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.00, مما يعني انتشار التسويف لدى المبحوثين من طلبة الدراسات العليا بنوعيه السلبي والنشط، وبالنظر إلى قيم (ت) وكذلك النسب المئوية نجد أن التسويف السلبي أكثر انتشارا من التسويف النشط لدى طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس، وهذه النتيجة تجيب عن السؤال الأول للبحث.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما أبرز أسباب التسويف الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟"

للإجابة على هذا السؤال استخدم معامل اتفاق (كندال) باستخدام دلالة (كا^2) لإيجاد متوسطات الرتب للمجـموع الكـلي لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس أسباب التسويف الأكاديمي، والجدول (4–2) يوضح ذلك:

جدول رقم (4–2) متوسط الرتب لأهم أسباب التسويف الأكاديمي كما يراه طلبة الدراسات العليا:

أسباب التسويف	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
الخوف من الفشل	4.84	5	37.2	0.000
المهمة المنفرة	4.2			
أسلوب المدرس	3.76			
حب المخاطرة	3.54			
مقاومة الضبط	2.36			
ضغط الأقران	2.3			

الجدول رقم (4–2) يوضح أن قيمة (كا^2) كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.00, مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة حول أبرز الأسباب المسببة للتسويف لديهم، أي: وجود أسباب تحظي باتفاق بين طلبة الدراسات العليا كمسببات حقيقية للتسويف. ومن خلال النظر إلى متوسطات الرتب نجد أن الخوف من الفشل، والمهمة المنفرة هما أكثر مسببين للتسويف، تلاهما سببا أسلوب المدرس، وحب المخاطـرة بنفس الرتبـة تقريبا، في حيـــن كان أقل ما يسبـب التسويف

حسب اتفاق أفـراد العينة هما سبــبا مقاومة الضبط، وضغط الأقران.

ثالثا: النتائج المتعلقـــة بالسؤال الثالث: "ما نوع العلاقـــة بين كل من التسويف الإيجابي، وأسباب التسويف لدى المبحوثين؟"

للإجابة على هذا السؤال: استخدم معامل ارتباط (بيرسون) ودلالة اختبار (ت) للمجموع الكلي لقياس استجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس التسويف الأكاديمي الإيجابي، والجدول (4-3) يوضح ذلك:

جدول رقم (4-3) يوضح التسويف الإيجابي وأبعاده وعلاقته بأسباب التسويف.

	الخوف من الفشل	مقاومة الضبط	حب المخاطرة	ضغط الأقران	المهمة المنفرة	أسلوب المدرس
ارتياح	.263	.618**	.527**	.215	.584**	.546**
	.204	.001	.007	.302	.002	.005
	25	25	25	25	25	25
القلق	-.059	-.125	-.093	-.231	-.345	-.024
	.780	.553	.657	.266	.092	.909
	25	25	25	25	25	25
التسويف الإيجابي	.057	.144	.134	-.105	-.051	.199
	.788	.492	.524	.616	.807	.341
	25	25	25	25	25	25

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضــح من الجدول رقم (4-3) وجود علاقة إيجابــية دالة إحصائــيا عند مستوى 0.01 بين بعد الارتياح وأربعة أسباب للتسويف تمثلت في كل من مقاومة الضبط، وحب المخاطرة، والمهمة المنفرة وأسلوب المدرس، في حين لم توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد القلق والتسويف النشط بشكل عام وبين أسباب التسويف.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما نوع العلاقة بين كل من التسويف السلبي، وأسباب التسويف لدى المبحوثين؟"

للإجابة عن هذا السؤال: استخدم معامل ارتباط (بيرسون) ودلالة اختبار (ت) للمجموع الكلي لإجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس التسويف الأكاديمي السلبي، والجدول (4-4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4-4) يوضح: التسويف السلبي وأبعاده وعلاقته بأسباب التسويف.

	الخوف من الفشل	مقاومة الضبط	حب المخاطرة	ضغط الأقران	المهمة المنفرة	أسلوب المدرس
التنظيم الذاتي	.254	.450*	.286	.332	.483*	.398*
	.221	.024	.166	.105	.014	.049
	25	25	25	25	25	25
تنظيم الوقت	.067	.149	-.322	.485*	-.109	-.002
	.749	.478	.117	.014	.604	.993
	25	25	25	25	25	25
العامل النفسي	.420*	.595**	.426*	.153	.811**	.706**
	.037	.002	.034	.464	.000	.000
	25	25	25	25	25	25
التسويف السلبي	.376	.573**	.289	.325	.663**	.595**
	.064	.003	.161	.113	.000	.002

25	25	25	25	25	25	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الجدول رقم (4-4) تشير إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين بعد التنظيم الذاتي وثلاثة أسباب للتسويف تمثلت في الخوف من الفشل، وحب المخاطرة، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس. كما تبين وجود علاقة إيجابية عند 0.05 بين بعد تنظيم الوقت وسبب ضغط الأقران، وتبين من نفس الجدول وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين البعد النفسي للتسويف السلبي وسببي الخوف من الفشل، وحب المخاطرة، وعند 0.01 بين البعد العامل النفسي للتسويف السلبي وأسباب كل من مقاومة الضبط، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس. كما تبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا 0.01 بين التسويف السلبي وأسباب كل من مقاومة الضبط، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس.

مناقشة النتائج:

4-3 فيما يأتي مناقشة نتائج البحث وفقاً لأسئلته:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما نسبة انتشار التسويف الأكاديمي -السلبي والنشط- لدى طلبة الدراسات العليا؟"

تبين من الجدول رقم (4-1) انتشار التسويف -بنوعيه السلبي والنشط- لدى المبحوثين من طلبة الدراسات العليا بمستوى دلالة (0.00)، وبالنظر إلى قيم النسب المئوية بنفس الجدول نجد أن التسويف السلبي كان أكثر انتشارا بنسبة بلغت (43%) من التسويف النشط الذي كانت نسبة انتشاره (40%), لدى طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس، وهذه النتيجة تعني أن نسبة 43% من الطلبة يقعون أو يمارسون التسويف المدمر للتحصيل الأكاديمي، وينعكس على بقية منحى حياتهم العادية مما

يصيب وضعهم الاجتماعي بالتأخر، ويصابون بأمراض نفسية وسلوكية إذا لم يُعمل لهم برنامج إرشادي يعينهم على التخلص من هذه الظاهرة أو المشكلة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراستي كل من ستيل وأوبرين, O'Brien, 2002; Steel, 2007؛ اللتين توصلتا إلى أن التسويف أصبح مشكلة في الدراسات الجامعية، حيث أصبح ممارسة عامة بين طلاب الكليات في الجامعات المتعددة، وعلى سبيل المثال تقديرات الدراستين أشارتا إلى وجود نسب مرتفعة (80% إلى 90%) من الطلبة يسوفون، من بينهم ما نسبته (50%) كانت لديهم إشكالية التسويف، بمعنى "تسويف مشكل، ومستمر consistently and problematically procrastination:" تختلف نتائج الدراسة الحالية عن سابقاتها من حيث العينة، حيث إن هذه الدراسة أجريـت على عينة من طلبة الدراسات العليا التي من المفترض أنهم لا يمارسون التسويف، غير أن النتائج أثبتت العكس، رغم أنها جاءت بنسب أقل من الجامعية، لكنها عالية كما تبين سابقا، بينما الدراسات السابقة أجريت على طلاب المعاهد والجامعات، ثم إن الفرق الثاني وهو هذه الدراسة تناولت التسويف بنوعيه السلبي والنشط، بينما سابقتها ركزت على التسويف السلبي، وهذه النتيجة تؤكد انتشار ظاهرة التسويف بين طلبة الدراسات العليا رغم محدودية العينة وخصائصها.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما أبرز أسباب التسويف الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟"

الجدول رقم (4-2) يوضح وجود أسباب تحظى باتفاق بين طلبة الدراسات العليا كمسببات حقيقية للتسويف، قيمة (كا^2) كانت دالة عند مستوى (0.00)، ومن خلال النظر إلى متوسطات الرتب بنفس الجدول نجد أن الخوف من الفشل، والمهمة المنفرة هما أكبر مسببين للتسويف، تلاهما سببا أسلوب المدرس وحب المخاطرة بنفس الرتبة تقريبا، في حين كان أقل ما يسبب التسويف حسب اتفاق أفراد العينة هما سببا مقاومة

الضبط، وضغط الأقران، وقد جاءت هذه النتائج مطابقة تقريبا لدراسة كل من زيناث، وأوركولو, Zeenath & Orcullo (2011), التي أظهرت أن نمط المدرس في تعليم المهام الأكاديمية يكون سببا في تأجيلها، كذلك دراسة أبو غزال (2012) التي توصلت إلى أن الخوف من الفشل، وأسلوب المدرس، والمهمة المنفرة، ومقاومة الضبط، وضغط الأقران من أهم الأسباب للتسويف الأكاديمي، واختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها في عدد المبحوثين ونوعيتهم، وكذلك في نوعية التسويف، فهذه الدراسة كان مبحوثوها أغلبهم من الإناث، وكان عددهم صغيرا، وكلهم من الدراسات العليا، وتناولت التسويف السلبي والتسويف النشط، كاتجاه جديد في دراسة التسويف، وهذه النتيجة تشير أيضا إلى اعتبار التسويف ظاهرة عامة بين الطلاب بغض النظر عن التخصص، إلا أن ذلك يحتاج إلى دراسة أخرى تهتم بذلك.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما نوع العلاقة بين كل من التسويف الإيجابي، وأسباب التسويف لدى المبحوثين؟"

نتائج الجدول رقم (4-3) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين بعد الارتياح وأربعة أسباب للتسويف تمثلت في كل من: مقاومة الضبط، وحب المخاطرة، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس، في حين لم توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد القلق، والتسويف النشط، بشكل عام، وبين أسباب التسويف، مما يعني أن القلق ليس عنصرا أساسيا في التسويف النشط، فنتائج هذا التساؤل تؤيد نتائج دراسة تشوي و موران, Choi, & Moran (2009), حيث لاحظا أن المسوف النشط يفضل العمل تحت ضغط الوقت، ويتخذ قرارته، وله القدرات السلوكية للوفاء بالمواعيد المحددة، والقدرة على تحقيق نتائج مرضية تحت ضغط الوقت والظروف الصعبة، كما تتطبق نتائج هدا التساؤل أيضا مع ما أشار إليه كل من شين و جوه، (Shin & Goh 2011)؛ ودراسة سو(Seo, (2013) المسوف النشط يتصف بتحمل القلق، ومهارات التنظيم الذاتي،

وإدارة وتنظيم الجهد، حيت إن المسوف النشط يرتبط إيجابيا بهذه القدرات بعكس المسوف السلبي، كما أوضح تشو وتشوي (2005) امتلاك المسوف النشط السلوكيات التي ترتبط إيجابيا مع نتائج الفاعلية الذاتيــة والشخصيــة مثل (الرضا عن الحياة) التي تمثلها عبارات الارتياح في هذا التساؤل التي جاء ارتباطها موجبا، كما هو مبين بالجدول رقم (4–3) في هذا البحث.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " ما نوع العلاقة بين كل من التسويف السلبي, وأسباب التسويف لدى المبحوثين؟"

نتائج الجدول رقم (4–4) بينت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين بعد التنظيم الذاتي وثلاثة أسباب للتسويف تمثلت في الخوف من الفشل، وحب المخاطرة، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس، كما تبين وجود علاقة إيجابية عند 0.05 بين بعد تنظيم الوقت وسبب ضغط الأقران، وتبين من نفس الجدول وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين البعد النفسي للتسويف السلبي وسببي الخوف من الفشل، وحب المخاطرة، وعند 0.01 بين البعد العامل النفسي للتسويف السلبي وأسباب كل من: مقاومة الضبط، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس، كما تبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا 0.01 بين التسويف السلبي والأسباب التي تعزى إلى كل من: مقاومة الضبط، والمهمة المنفرة، وأسلوب المدرس.

يتضح من خلال النتائج السابقة أن التسويف السلبي منتشر أكثر بين أفرا العينة، وأن له علاقة متشابكة ومركبة ومعقدة، وتؤيد نتائج هذا التساؤل ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أجريت على عينات مختلفة خلصت إلى أن عاملي الخوف من الفشل والمهمة المنفرة سببان للتسويف السلبي (سولومون وروثبلوم, Solomon & Rothblum, 1984), وأشار هنري, Henry (2011), إلى أن التسويف الأكاديمي السلبي ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية، والانفعالية، والسلوكية، فيما يرى أبو غزال

(2012) أن أسباب التسويف الأكاديمي السلبي تتمثل في الخوف من الفشل، وأسلوب المدرس، والمهمة المنفرة، ومقاومة الضبط، وضغط الأقران، وأشارت نتائج دراسة مصيلحي والحسيني (2004) إلى أن للتسويف علاقة ذات دلالة إحصائية بالقلق كسمة أو القلق كحالة، حيث إن الطلبة ذوي التسويف المرتفع لديهم قلق السمة أو الحالة مرتفعا مقارنة بأقرانهم ذوي التسويف المنخفض، وكذلك دراسة لزيناث و أوركولو (2011) Zeenath & Orcullo أن هناك عددا كبيرا من الأسباب لها علاقة بالتسويف الأكاديمي لدى بعض الطلاب؛ كسمات الشخصية للطالب، والظروف الخارجية المحيطة بالطالب، بالإضافة إلى ذلك نمط المدرس في تعليم المهام الأكاديمية.

المبحث الخامس:

في إطار محدودية هذا البحث من حيث إن مجتمع هذا البحث صغير، وهو 25 مفردة وأغلبها من الإناث، وفي حدود أدوات القياس المستخدمة يوصي الباحث بالآتي:

5-1 توصيات البحث:

1- ضرورة اهتمام الباحثين بهذه الظاهرة وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حولها، وفي مختلف المراحل الدراسية وغيرها من المهن على عينات تظم الجنسين، وتستخدم مقاييس أكثر تشعبا لقياس أسباب التسويف وارتباطه بالمشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والعقلية، وذلك لشح الدراسات المحلية لهذه الظاهرة حسب اطلاع الباحث.

2- ضرورة عمل دراسات مسحية تشخيصية وتحديد مدى انتشار التسويف النشط والتسويف السلبي بين جماهير الطلاب في كل المستويات الدراسية على المستوى المحلي في المجتمع الليبي.

3- هذا البحث مهم لأولياء الأمور والتربويين في كيفية التعامل مع المسوف وتحديد نمطه التسويفي، ويساعد في التوجيه والإرشاد، وعليه فإن الباحث يوصي بضرورة النظرة

الشاملة لظاهرة التسويف، لكي يتم التعامل بعلمية مع هذه الظاهرة.

4-إجراء المزيد من الدراسات الارتباطية النوعية مع متغيرات جديدة وعينات مختلفة بدون استثناء، وفي جميع مستويات التعليم.

5- عمل ندوات علمية وتثقيفية لتوعية الطلاب بخطر هذه الظاهر وفهمها وتشجيعهم بعمل نشاطات علمية وعملية تدريبية وتعويدهم التعامل مع هذه الظاهرة .

المراجع:

أولا: المراجع العربية

- أبو غزال معاوية (2012) التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 2 , 149 -131

- أحمد، عطية، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز و الرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد. المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة 2008 .www.gulfkids.com

- جابر عبد الحميد (1985) سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة.

- الزهراني، حسين بن على,(2010) التفكير اللاعقلاني وعلاقته بإدارة الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية, جامعة أم القرى، الرياض.

- صالح، علي عبد الرحيم، وصالح، زينه على (2013). التسويف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP), العدد الثامن والثلاثون، الجزء الثاني (243- 268).

- الكندري، لطيفة حسين، ملك بدر محمد (2014) التَّسْوِيف باكر إن شاء الله، سلسلة تربية الأبناء الخامسة (عبارات ودلالات), الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية تم استرجاعه 10/23/ 2014 على الرابط .
http://www.latefah.net/artic6%5Ctaswef.pdf

- مصيلحي، عبد الرحمن؛ الحسيني، نادية، (2004) التلكؤ الأكاديمي لدى عينه من طلبة وطالبات الجامعة، وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة التربية، جامعة الأزهر (126)، الجزء الأول، القاهرة.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Badri Gargari R, Sabouri H, Norzad F. Academic procrastination: The relationship between causal

-Bridges, K. R., & Roig, M. (1997). Academic procrastination and irrational thinking: A re-examination with context controlled. Personality and Individual Differences, 22 (6), 941-944.

- Burka, J., & Yuen, L.(1983). Procrastination: *why you do it, what to do about it*. New York: Addison−

Wesley.

- Cao, L. (2012). Examining 'active' procrastination from a self-regulated learning perspective. Educational Psychology, 32 (4), 515-545.

- Choi, J. N., & Moran, S. V. (2009). Why not procrastinate? Development and validation of a new active procrastination scale. Journal of Social Psychology, 149, 195-211.

- Chu, A. H. C., & Choi, J. N. (2005). Rethinking procrastination: Positive effects of ''active'' procrastination behavior on attitudes and performance. The Journal of Social Psychology, 145, 245–264.

- Corkin, D. M., Yu, S. L., & Lindt, S. F. (2011). Comparing active delay and procrastination from a self-regulated learning perspective. Learning and Individual Differences, 21(5), 602-606.

- Dewitte, S., & Lens, W. (2000). Procrastinators lack a broad action perspective. European Journal of Personality, 14, 121-140 .

- Ferrari, J. R. (2001). Procrastination as self-regulation failure of performance: Effects of cognitive load, self-awareness, and time limits on "working best under pressure." European Journal of Personality, 15, 391-406.

- Henry P.H. Chow (2011). Procrastination Among Undergraduate Students: Effect of Emotional Intelligence, School Life Self-Evaluation and Self-Efficacy, Alberta Journal of Educational Research, Vol. 57, No. 2

- Klassen, R.M., Ang, R.P., Chong, W.H., Krawchuk, L.L., Huan, V.S., Wong, I.Y.F., & Yeo, L.S. (2010). Academic procrastination in two settings: Motivation correlates, behavioural patterns, and negative impact of procrastination in Canada and Singapore. Applied Psychology: An International Review, 59 (3), 361-679.

- Onwuegbuzie, A. J. (2000). Academic procrastinators and perfectionistic tendencies among graduate students. Journal of Social Behavior and Personality, 15, 103-109.

-Özer, B.U. & Ferrari, J.(2011). Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school students. Individual Differences Research, . 9 (1), 33-40.

- Rakes, G.C., & Dunn, K.E. (2010).The impact of online graduate students' motivation and self-regulation on academic procrastination. Journal of Interactive Online Learning, 9(1), 78-93.

- Schraw, G., Wadkins, T., and Olafson, L. (2007). Doing the things we do: A grounded theory of academic procrastination. Journal of Educational Psychology, 99 (1), 12-25.

- Senécal, C., Koestner, R., & Vallerand, R. J. (1995). Self-regulation and academic procrastination. The Journal of Social Psychology, 135(5), 607-619.

- Seo, E. H. (2013). A comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation. Social Behavior and Personality, 41(5), 777-786.

- Seo, E. H. (2013). A comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation. Social Behavior and Personality, 41(5), 777-786.

- Shin, E. J, &Goh, J. K. (2011). The relations between active-passive procrastination behaviour and self-regulated learning strategies. Korean Journal of Educational Science, 42, 25-47.

- Shin, E. J, &Goh, J. K. (2011). The relations between active-passive procrastination behaviour and self-regulated learning strategies. Korean Journal of Educational Science, 42, 25-47.

-Solomon, L. J., & Rothblum, E. D. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. Journal of counseling psychology, 31(4), 503.

- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: A meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. Psychological Bulletin, 133, 65–94.

- Taura, A. A., Abdullah, M. C., Roslan, S., & Omar, Z. (2015). Relationship between self-efficacy, task value, self-regulation strategies and active procrastination among pre-service teachers in colleges of education. International Journal of Psychology and Counselling, 7(2), 11-17.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	أثر الثقافة في تصوير المرأة بالبقرة الوحشية في الشعر الجاهلي.	د. محمد سليمان عبد الحفيظ	6
3	إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله.	د. جمعة محمد بدر	44
4	الاكتئاب النفسي "الأسباب- الأعراض- أساليب العلاج"	د.عبد السلام عمارة إسماعيل	72
5	جهود المالكية في تخريج الفروع على الأصول.	د. إبراهيم مفتاح الصغير	83
6	تقويم المرشد التربوي لمظاهر السلوك المدرسي.	د. مفتاح محمد الشكري	102
7	الحركة التشكيلية المعاصرة في ليبيا.	أ. حسين ميلاد أبو شعالة	135
8	تلوث البيئة البحرية في مدينة الخمس.	أ. خالد أحمد قناو	150
9	سلوك المدرب الرياضي في الإعداد الدافعي قبل المباريات في كرة السلة.	أ. إبراهيم محمد الجدي	179
10	السلاسل الزمنية: نموذج لاسترجاع المعلومات	أ. عماد عبد الأمير الحسيني أ. نورس كاظم يوسف	201
11	اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية البدنية تبعاً لحجم الممارسة الرياضية"	د. ميلود عمار النفر أ. محمد عبد الله ترحبات أ. عبد الجليل إمحمد سليمان	216
12	الصرف الصحي المنزلي. طرقه وأساليبه "دراسة تطبيقية على منطقة الخمس"	أ. خالد محمد بالنور	231

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
13	تجربة التشرد "التهجير القسري" وتأثيره على الأسر والأطفال في ليبيا	أ. خالد محمد عقيل	249
14	تاريخ الجالية الإيطالية في ليبيا ونشاطها الاقتصادي.	د. محمد محمد سويب د. محمد مسعود عاشور	264
15	"الشاذ والقليل" معناهما ونماذج منهما في بعض اللغات	أ. عبد الرحمن الصابري	285
16	نمط التسويف الأكاديمي وأسبابه لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة المرقب	د. مفتاح أبوجناح	308
17	مسائل صرفية اتبع فيها ابن مالك مذهب سيبويه	د. علي محمد بن ناجي	338
18	آراء النحاة في "لا سيما"	أ. جبريل محمد عثمان	360
19	آثار الاستعمار الأوربي على أفريقيا	د. نجمي رجب ضياف	374
20	Teaching Large Classes	د . جلال علي بالشيخ	417
21	Mixed; Axisymmetric and Non- axisymmetric Field Generation	د. الهاشمي ادراه	431
22	Writing an Argument	نهاد أحمد الترهوني	445
23	Perceptions and Preferences of ESL Students Regarding the Effectiveness of Corrective Feedback in Libyan Secondary Schools	د/ حسين علي بالحاج	454
24		أ/ مبروكة محمد عبد الرحمن	479
25	الفهرس		487

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.